



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الثقافة الإسلامية

عقيدة الفداء عند النصارى وموقف الإسلام منها

إعداد الطالبة: نورة بنت عبد الله الدهام

الرقم الجامعي: ٤٣٣٢٠٣١٦٧

إشراف : أ.د سليمان العيد

الفصل الدراسي الثاني: ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

عقيدة الفداء عند النصارى وموقف الإسلام منها

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وجاهد في الله حق جهاده، حتى أتاه اليقين، فجزاه الله عنا خير ما جزي نبيا عن أمته، وبعد:

فإن الله عز وجل أرسل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل، وأنزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه {وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض} [الشورى ٥٢-٥٣]

فصار الناس فريقين مؤمن، وكافر، فأما المؤمنون فهم فرقة واحدة على سبيل الحق. يهتدون بنور الله ويحتكمون إلى شرعه، فطريقهم نور على نور، إلى أن يبلغوا غاية الأمر ونهايته رضوان الله عز وجل وجنته، وأما الكافرون فهم على سبل متشعبة متفرقة، ومن هؤلاء الكفار النصارى الذين انحرفوا عن التوحيد وأشركوا مع الله، ومن عقائد النصارى الباطلة قولهم بالفداء فجاء هذا البحث لبيان عقيدتهم في الفداء وبطلانها.

أهداف البحث:

- ١- بيان عقيدة الفداء عند النصارى.
- ٢- إيضاح أدلة النصارى على الفداء.
- ٣- إبراز موقف الإسلام من عقيدة الفداء .
- ٤- بيان بطلان أدلة النصارى وكلامهم في الفداء.

وقد تضمن هذا البحث ما يلي:

- المقدمة
- المبحث الأول: عقيدة الفداء عند النصارى، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: التعريف بلفظ الفداء.
المطلب الثاني: تقرير عقيدة الفداء عند النصارى.
- المبحث الثاني: أدلة النصارى على الفداء، وبيان بطلان عقيدة الفداء من خلال الرد عليهم من كتبهم المقدسة، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: أدلة النصارى على الفداء.
المطلب الثاني: ردود من كتبهم المقدسة على بطلان عقيدة الفداء.
- المبحث الثالث موقف الإسلام من عقيدة الفداء، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: معتقد المسلمين بشأن ذنب آدم وذنوب سائر البشر
المطلب الثاني: بيان بطلان أدلتهم وكلامهم في الفداء.
- الخاتمة

المبحث الأول

عقيدة الفداء عند النصارى

• المطلب الأول: التعريف بلفظ الفداء:

- يقصد بالفداء في اللغة العبرية: " الترضية إزالة الأحقاد بعد دفع التعويض"^١.
- ويقصد بها في العربية: الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر، وإذا فتح فهو مقصور. يقال: فداه وفاداه، إذا أعطي فداؤه فأُنقذه. وفداه بنفسه. وتفاذى فلان من فلان، أي: تحامى من شيء بذله^٢.
- الفداء في العهد القديم: في أغلب الأحيان تشير لفظة الفداء إلى خلاص الجسد.
- وأما في العهد الجديد: فتشير إلى الخلاص من الخطيئة ومن نتائجها وإلى الخلاص من رق الناموس وإلى بذل الجهد في استعمال الوقت في خدمة الله"^٣.

^١ الخطيئة الأولى بين اليهودية والمسيحية والإسلام دراسة مقارنة، أميمة بنت أحمد الجلاهية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص ١٣٥

^٢ انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، (٢٤٥٣/٦)، وانظر: المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ، ص ٦٢٧

^٣ قاموس الكتاب المقدس، ترجمة جورج بوست، المطبعة الإمبريكانية، بيروت، ١٩٠١م، ص ١٥٢

• المطلب الثاني: تقرير عقيدة الفداء عند النصارى:

الفداء عقيدة نصرانية أصيلة، وهي من الثوابت التي لا تقبل النقاش.

يعتقد النصارى "بالخطيئة الموروثة": أي أن كل إنسان يولد خاطئاً؛ وذلك لأن آدم لما عصى الله تعالى بالأكل من الشجرة التي نهاه الله عن الأكل منها صار هو وجميع أفراد ذريته خطاة مستحقين للعقاب في الآخرة بالهلاك الأبدي، ثم إن جميع ذريته جاءوا خطاة مذنبين فكانوا مستحقين للعقاب أيضاً بذنوبهم كما أنهم مستحقون له بذنب أبيهم الذي هو الأصل لذنوبهم، ولما كان الله تعالى متصفاً بالعدل والرحمة طراً عليه مشكل منذ عصى آدم، وهو أنه إذا عاقبه هو وذريته كان ذلك منافياً لرحمته فلا يكون رحيماً! وإذا لم يعاقبه هو وذريته كان ذلك منافياً لعدله فلا يكون عادلاً! فتطلب الأمر شيئاً يجمع بين الرحمة والعدل.

فزعّموا بأن يحل ابنه تعالى الذي هو هو. نفسه في بطن امرأة من ذرية آدم ويتحد بجنين في رحمها ويولد منها فيكون ولدها إنسان كاملاً من حيث هو ابن الله – وابن الله هو الله – ويكون معصوماً من جميع معاصي بني آدم، ثم بعد أن يعيش زماناً معهم يأكل مما يأكلون منه ويشرب مما يشربون ويتلذذ كما يتلذذون ويتألم كما يتألمون، يسخر أعداءه لقتله أفضع قتلة، وهي قتلة الصلب التي لعن صاحبها في الكتاب الإلهي، فيحتمل اللعن والصلب لأجل فداء البشر وخلصهم من خطاياهم^١.

فخلاصة عقيدة الفداء عند النصارى: هو اعتقادهم أن موت المسيح كان كفارة لخطيئة آدم التي انتقلت إلى ابنائه بالوراثة^٢.

والنصارى يستدلون على الفداء بأدلة متعددة وهذا ما سنبينه في المبحث القادم إن شاء الله.

^١ انظر: عقيدة الصلب والفداء، محمد رشيد رضا، مطبعة المنار، مصر، ص ١٧

^٢ انظر: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، تأليف: سعود بن عبد العزيز الخلف، مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م، ص ٣٢٠

المبحث الثاني

أدلة النصارى على الفداء، وبيان بطلان عقيدة الفداء من خلال الرد عليهم من كتبهم المقدسة

• المطلب الأول: أدلة النصارى على الفداء^١:

يزعم النصارى أن مستندهم في ذلك الكتاب المقدس ونورد فيما يلي بعض النصوص التي يستدل بها النصارى لهذه العقيدة منها:

أ- مما ورد في الأناجيل:

١- "أنا هو الراعي الصالح، الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف". يوحنا (١١/١٠).

٢- "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" يوحنا (١٦/٣).

٣- "إن ابن الإنسان لم يأت ليُخْدَم بل ليُخْدَم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين" مرقس (٤٥/١٠).

ب- مما ورد في كلام النصارى في العهد الجديد:

١- في رسالة يوحنا الأولى (١٦/٣) "بهذا أظهرت المحبة أن ذاك وضع نفسه لأجلنا".

٢- قال بولس في رسالته لكورنثوس (٣/١٥/١) "مات من أجل خطايانا حسب الكتب".

وأيضاً في كورنثوس (٢١/٥) "إن الله جعل الذي لم يعرف خطية خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه".

وقال في رسالته لأهل أفسس (١٦/٢) "أسلم نفسه لأجلنا قربانا وذبيحة لله رائحة طيبة".

^١ دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، مرجع سابق، ص (٣٢٠-٣٢١)

• **المطلب الثاني: ردود من كتبهم المقدسة على بطلان عقيدة الفداء^١:**

١- " النفس التي تخطيء هي تموت، الابن لا يحمل من إثم الأب، والأب لا يحمل من إثم الابن، بر البار عليه يكون، وشر الشرير عليه يكون " (حزقيال ٢٠/١٨ - ٢١).

٢- " لا يقتل الآباء عن الأولاد، ولا يقتل الأولاد عن الآباء، كل إنسان بخطيئته يقتل " (التثنية ١٦/٢٤).

٣- " بل كل واحد يموت بذنبه، كل إنسان يأكل الحصرم تضرس أسنانه " (إرميا ٣٠/٣١).

٤- " الذي عيناك مفتوحتان على كل طرق بني آدم لتعطي كل واحد حسب طرقه، وحسب ثمرة أعماله " (إرميا ١٩/٣٢).

٥- " لا تموت الآباء لأجل البنين، ولا البنون يموتون لأجل الآباء، بل كل واحد يموت لأجل خطيئته " (الأيام (٢) ٤/٢٥).

٦- " فإنه لا يموت بإثم أبيه " (حزقيال ١٧/١٨).

٧- " أفتهلك البار مع الأثيم، عسى أن يكون خمسون باراً في المدينة، أفتهلك المكان ولا تصفح عنه من أجل الخمسين باراً الذين فيه، حاشا لك أن تفعل مثل هذا الأمر: أن تميت البار مع الأثيم، فيكون البار كالأثيم. حاشا لك، أديان كل الأرض لا يصنع عدلاً " (التكوين ٢٣/١٨ - ٢٥).

٨- كما أنكر المسيح الخطيئة الأصلية بقوله: " لو لم آت وأكلمهم، لم تكن لهم خطيئة، وأما الآن فليس لهم حجة في خطيئتهم... لو لم أعمل بينهم أعمالاً لم يعملها آخر، لما كانت لهم خطيئة، أما الآن فقد رأوا وأبغضوني " (يوحنا ٢٢/١٥ - ٢٤)، فالنص لا يتحدث عن خطأ سابق عن وجوده، بل عن خطأ وقع فيه بنو إسرائيل تجاهه، هو عدم الإيمان بالمسيح، وليس فيه أي ذكر للخطيئة الموروثة، بل هو لا يعرف شيئاً عنها.

^١ هل افترقنا المسيح على الصليب، منقذ بن محمود السقار، دار الإسلام، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، ص(١٦٧-١٦٨).

المبحث الثالث

موقف الإسلام من عقيدة الفداء

• المطلب الأول: معتقد المسلمين بشأن ذنب آدم وذنوب سائر البشر:

تحدثت النصوص القرآنية عن آدم وتكريم الله له، فهو خليفة عن الله في أرضه ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ ﴾ (البقرة: ٣٠).

وذكرت الآيات تكريم الله له ولذريته من بعده ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (الإسراء: ٧٠).

ومن أبرز مظاهر تكريم لآدم أن الله أسجد له ملائكته الكرام ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ ثُمَّ قَلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا ﴾ (الأعراف: ١١).

لكن هذا التكريم والاصطفاء لا يعني خروج آدم عن طبيعته البشرية إلى حالة ملائكية، فقد أخطأ عليه السلام، ووقع في إغواء الشيطان له، وقد بين القرآن الكريم أن عصيان آدم لم ين عن إصرار، وإنما عن وسوسة أدت إلى النسيان كما قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ (طه: ١١٥)، لكنه سرعان ما تخلص من ذنبه بتوبته التي قبلها الله غافر الذنب وقابل التوب ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ۖ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴾ (طه: ١٢١ - ١٢٢).

وقد حمل الكتاب المقدس مسؤولية الغواية على حواء، بينما القرآن الكريم يوضح بشكل قاطع أن المسؤولية تقع على وسوسة الشيطان بسبب عداوته للإنسان، والإسلام يتسم بنظرته الواقعية للإنسان، فهو ليس ملاكا ولا شيطانا، ومادامت الطبيعة البشرية قابلة للوقوع بالذنب فإن الباب لا يوصد أبوابه، وباب التوبة مفتوح دائما^١.

وتوبة آدم قبلها الله كما يقبل توبة سائر من عصاه، ولو عظم ذنبه، فغفر الله أعظم من آثامنا وذنوبنا ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذَّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (الزمر: ٥٣).

^١ انظر: تفنيد الخطيئة الأصلية في العقيدة المسيحية، السيف العضب، منتديات كلمة سواء الدعوية، ص ٧٩

إن ذنباً واحداً لا يغفره الله، ما لم يتب منه العبد، وهو الشرك بالله الواحد الأحد ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ (النساء: ١١٦).

وأنزل الله آدم من جنته، وجعله في الأرض التي خلقه منها ولها، وطلب منه وذريته عمارتها، وأعطاهم قدرة تامة وإرادة كاملة على فعل الخير والشر طالما امتدت به الحياة، ثم يرد كل واحد منا إلى ربه فيجازى عما قدم وأسلم ﴿قلنا اهبطوا منها جميعاً فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿(البقرة: ٣٨ - ٣٩).

وأكدت النصوص القرآنية مسئولية الإنسان عن عمله وكسبه ﴿إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري﴾ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ﴿(طه: ١٤ - ١٥)، وقال: ﴿وكل إنسان أئتمنه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً﴾ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴿(الإسراء: ١٣-١٤).

وهكذا فإن كل ما يصنعه الإنسان في حياته الدنيا مسجل محفوظ ، ولسوف يراه المرء في يوم لا تخفى على الله منه خافية ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴿(الزلزلة: ٦-٧).

وهذه المسئولية للإنسان عن عمله لا تمنع رحمة الله ﴿إنا آتينا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى﴾ ﴿(طه: ٧٣).

وأما مسألة وراثه الذنب فهي مرفوضة عند المسلمين نقلاً وعقلاً، والقرآن بصراحة ووضوح يبين بطلان هذا المبدأ الظالم الذي تتابعت الرسالات السابقة على إنكاره والتأكيد على ضده ﴿أم لم ينبأ بما في صحف موسى﴾ وإبراهيم الذي وفى ﴿ألا تزر وازرة وزر أخرى﴾ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴿وأن سعيه سوف يرى﴾ ثم يجزاه الجزاء الأوفى ﴿(النجم: ٣٥ - ٤٠).

وقد أعلم الله موسى عليه السلام في توراته التي أنزلها عليه بهذا المبدأ العادل، فقال: ﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾ بل تؤثر الحياة الدنيا ﴿والآخرة خير وأبقى﴾ إن هذا لفي الصحف الأولى ﴿صحف إبراهيم وموسى﴾ ﴿(الأعلى: ١٤-١٩).

وأخيراً: ﴿ليس بأمانيك ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً﴾ ﴿(النساء: ١٢٣).

وهذه النصوص القرآنية تنقض عقيدة الفداء عند النصارى^١.

• المطلب الثاني: بيان بطلان أدلتهم وكلامهم في الفداء:

الأدلة التي أوردها النصارى لا قيمة لها ولا اعتبار في مسألة الفداء لعدة أمور:

١- أن جميع النصوص التي يذكرونها في الدلالة على أن الصلب وقع فداءً للبشر ليس فيها نص واحد يعين الخطيئة التي يزعم النصارى أن الفداء كان لأجلها، وهي خطيئة أبينا آدم التي انتقلت في زعم النصارى إلى ابنائه بالوراثة، فجميع النصوص لا تعين هذا الأمر ولا تحدده، مما يدل على أنها من مخترعات النصارى المتأخرين الذين حاولوا أن يرقعوا بها فساد القول بالفداء كفارة عن الخطايا^٢.

٢- مبدأ ميراث الخطيئة يتنافى مع العدالة الإلهية التي تقرر أن كل فرد مسؤول عن عمله خيراً كان أو شراً، وبما أن الإنسانية بريئة من ذنب أبيها آدم وحواء، فهي ليست محلاً للعقاب على هذه المعصية.

٣- إن ما قاله النصارى حول حكمة الفداء ومفهومه، يتعارض مع ما قرره الإسلام حول قدرة الله سبحانه، فعلى فرض أن ثمة ذنوباً تستوجب قصاصاً، فإن الله قادر على التجاوز عن هذه الذنوب دون حاجة إلى الفداء.

٤- إن ما قاله النصارى حول حكمة الفداء ومفهومه، يتعارض مع ما قرره الإسلام من اتصاف الله سبحانه بصفة الرحمة، فإذا كانت رحمته وسعت ذنوب الخاطئين فكيف تتفق مع تحميل الأبرياء عواقب ما لم يفعلوا^٣!

^١ انظر: هل افتقدنا المسيح على الصليب، منقذ السقار، مرجع سابق، ص (١٤٥-١٤٧)

^٢ انظر: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، مرجع سابق، ص ٣٢١

^٣ انظر: الخطيئة الأولى بين اليهودية والمسيحية والإسلام دراسة مقارنة، أميمة بنت أحمد الجلاهية ص (٣٣٥-٣٣٦)

الخاتمة ،،

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمات وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام، وبعد:

فهذه أهم النتائج التي خرجت بها من خلال هذا البحث أخصها في النقاط التالية:

١- عقيدة الفداء عند النصارى هي أن موت المسيح كان كفارة لخطيئة آدم التي انتقلت إلى ابنائه بالوراثة.

٢- إن في الكتب المقدسة عند النصارى ما يدل على بطلان وفساد عقيدة الفداء.

٣- رفض الإسلام لمبدأ توارث الخطيئة، وتقريره لتوبة آدم وحواء ورجوعهما إلى الله الذي عفا عنهما وصفح بفضلهم سبحانه.

٤- إن مبدأ ميراث الخطيئة يتنافى مع العدالة الإلهية التي تقرر أن كل فرد مسؤول عن عمله خيراً كان أو شراً.

هذا ما تهيأ لي إعداد، وتيسر لي إرادته، وأسأل الله أن ينفع به وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، والصلاة والسلام على النبي المجتبى، وعلى آله وصحبه ومن اصطفى.

المصادر والمراجع:

- ١- تفنيد الخطيئة الاصلية في العقيدة المسيحية، السيف العضب، منتديات كلمة سواء الدعوية .
- ٢- الخطيئة الأولى بين اليهودية والمسيحية والإسلام دراسة مقارنة، أميمة بنت أحمد الجلاهية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ٣- دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، تأليف:سعود بن عبد العزيز الخلف، مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
- ٥- قاموس الكتاب المقدس، ترجمة جورج بوست، المطبعة الإمبريكانية، بيروت، ١٩٠١م
- ٦- عقيدة الصلب والفداء، محمد رشيد رضا، مطبعة المنار، مصر، بدون طبعة
- ٧- المفردات في غريب القرآن، تأليف:أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، تحقيق:صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ
- ٨- هل افتقدنا المسيح على الصليب، منقذ بن محمود السقار، ، دار الإسلام، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
١	المقدمة
٣	المبحث الأول: عقيدة الفداء عند النصارى
٣	المطلب الأول: التعريف بلفظ الفداء.
٤	المطلب الثاني: تقرير عقيدة الفداء عند النصارى.
٥	المبحث الثاني: أدلة النصارى على الفداء، وبيان بطلان عقيدة الفداء من خلال الرد عليهم من كتبهم المقدسة
٥	المطلب الأول: أدلة النصارى على الفداء.
٦	المطلب الثاني: ردود من كتبهم المقدسة على بطلان عقيدة الفداء.
٧	المبحث الثالث موقف الإسلام من عقيدة الفداء، وفيه مطلبان:
٧	المطلب الأول: معتقد المسلمين بشأن ذنب آدم وذنوب سائر البشر
٨	المطلب الثاني: بيان بطلان أدلتهم وكلامهم في الفداء
١٠	الخاتمة
١١	فهرس المصادر والمراجع
١٢	فهرس الموضوعات